الجود وتطهير النفس عن رزالة البخل لا لغرض اخر مع الاحتراز عن
الاسراف قال الله تعا لا تجعل يدك مغلولة الي عنقك الاية والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا وكان بين ذلك قواما الاية واعلي
السخا والايثار وهو بذل المال مع الحاجة قال الله تعا ويؤثرون
علي انفسهم ولو كان بهم خصاصة حب شيخ عن ابن عمر رضي الله
تعا عنه انه قال رسول الله صلي الله تعا عليه وسلم ايما امري اشتهي
شهوة فرد شهوته واثر الغير علي نفسه غفر له هق عن عايشة
رضي الله تعا عنها انها قالت ما شبع رسول الله عليه السلام ايام
متوالية ولو شينا لشبعنا ولكنه كان يوثر علي نفسه قطن عن
ابن عمر رضي الله تعا عنه انه قال رسول صلي تعا عليه وسلم طعام
الجواد دواء وطعام البخيل داء شيخ عن عايشة رضي الله تعا عنها
انه قال رسول صلي الله تعا عليه وسلم ما جبل ولي الله الا علي السخاء
وحسن الخلق قطن عن ابي هريرة رضي الله تعا عنه انه قال رسول

قال رسول الله صلي الله تعا عليه وسلم السخاء شجرة في الجنة فمن كان
سخيا اخذ بغصن منها فلم يتركه ذلك الغصن حتي يدخله الجنة
والشح شجرة في النار فمن كان شحيحا اخذ بغصن منها فلم يتركه
ذلك الغصن حتي يدخله النار ت عن ابي هريرة رضي الله تعا عنه
ان رسول الله عليه السلام قال السخي قريب من الله قريب من الناس
قريب من الجنة بعيد من النار والبخيل بعيد من الله تعا بعيد من الناس
بعيد من الجنة قريب من النار وجاهل سخي احب الي الله تعا من عابد
بخيل شيخ عن ابن عباس رضي الله تعا عنه انه قال سمعت رسول الله
صلي الله تعا عليه وسلم يقول السخاء خلق الله الاعظم صف
عن ابي هريرة رضي الله تعا عنه عن النبي عليه السلام انه قال الا ان
كل جواد في الجنة حتم علي الله تعا وانا به كفيل الا وان كل بخيل في النار
حتم علي الله تعا وانا به كفيل قالوا يا رسول الله من الجواد ومن البخيل
قال الجواد من جاد بحقوق الله تعا في ماله والبخيل من منع حقوق

المراد بالجاهل ههنا من ييسر
بعابد لذكر العابد في مقابلته
يعني رب رجل يؤدي الفرائض
ولا يشتغل بالنوافل وهو
سخي احب الي الله تعالي
من رجل يكثر النوافل وهو
بخيل لجديد

المراد بالحتم والكفالة
التحقيق يعني ان دخول
الجود الجنة والبخيل النار
امر محقق فجعل الله تعا الجود
من الاسباب التي يهياها
لمن يشا دان لا يدخله
النار جديد